

الفهرست

المقدمة	1
من قصص سليمان أبي القاسم موسى.....	2
المعركة الكبرى التي ستحدث في آخر الزمان:	2
أمريكا غزت العراق لمطاردة يأجوج وmajog	4
ربع الجمهوريين: أوباما هو المسيح الدجال	8
الأردن وإسرائيل	9
دخول قوات غربية إلى مصر	10
الولايات المتحدة والسودان	12
سيد البيت الأبيض أسود.....	14
خروج الخراساني في إيران عام2009م.....	15
خروج اليماني في اليمن عام2015م 1436هـ	16
موت خليفة يكون عند موته الفرج.....	19
عيسى المهدى أصغرنا سنًا والطاعن في السن.....	20
سليمان أبو عبدالله:	21
القططاني في التوراة والإنجيل	23
قصص حقيقة عالقة بذهني	26

بسم الله الرحمن الرحيم

النقدمة

ذكر أبو نوعيم الحافظ عن سمرة بن جندب أنَّ رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (يوشك أن يملاً اللهُ أيديكم من العجم ثم يجعلهم أسدًا لا يفرون، فيقتلون مقاتلكم، ويأكلون فيئكم) التذكرة للقرطبي ص 502.

وهذا الحديث ظاهر على الأرض الآن.

ومن ابن ماجه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إذا وقعت الملاحـم بـعث اللهـ جـيشاً منـ الموـالـيـ هـمـ أـكرـمـ الـعـربـ فـرسـانـاًـ وأـجـودـهـمـ سـلاحـاًـ يـؤـيدـ اللهـ بـهـمـ الدـينـ) التذكرة ص 503.

أقول: لما قمت داعياً إلى الله بدين الحق، لم أجد للدين ناصراً غير أولي العزم من جنود الله، ومن الشرف ان قال فيهم رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مما خرّج عن عبدالله بن الحارث (يخرج ناس من الشرق، فيوطّنون للمهدي (يعني سلطانه)). التذكرة (514).

والحديث التالي يقصد به الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير حيث جاء في قوله صلَّى الله عليه وسلم: "يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ أو يمكن لآل محمد صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما مكنت قريش للنبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وجب على كل مؤمن نصرته أو قال إعانته) اخرجه أبو داؤود.

ومشكلة أبيي تحتاج إلى حل، قال: (الألاك) "إن إستفقاء أبيي لن يجري إلا بحدوث معجزة وقال: (سننتظر المعجزة يمكن أن تأتي ليلاً) ولعل آكـدـ ماـ نـقـلـهـ عـيسـىـ مـحـمـدـ خـيرـ دـلـيلـ عـلـىـ تـأـخـرـ زـمـنـ المسيح ابن مريم من الفترة ما بين (يوليو 2009 - 2010م) هو قول جبريل عليه السلام لـ(عيسى موسى) في رؤية (السبب في تأخر النصر هو عدم تصفيـةـ أصحابـ عـيسـىـ بنـ مـرـيمـ).

من قصص سليمان أبي القاسم موسى

بقلم: محمد علي محمد أبوالقاسم

ومن قصص الصبا الباكر كان (أحمد أبوجولة) تلميذاً بمدرسة المجلد الشرقية وكان (سليمان أبي القاسم موسى) تلميذاً في المدرسة الغربية، ويحكي عنه أقرانه بأنه كان تلميذاً هادئاً ونظيفاً ومنضبطاً وكان أحمد أبوجولة يزور سليمان بين كل وقت وآخر، ويحكي أن زميله أحمد قال يوماً إن سليمان في المدرسة الغربية كان أجمل الطلبة صورةً من حيث الأنقة والوجاهة والطبع الهادئ، بل والكثير من الأهل كانوا يقولون ذلك.

وهناك قصة حكاها الأستاذ /أحمد علي ابن خال شيخ سليمان أبي القاسم:

في إحدى الأيام جاء شقيقى أحمد علي ومعي صاحب الشیخ سليمان (محمد عوض) وفي أثناء الحديث (الونسة) وذكر أحمد علي قصة نقله من الجنوب لمواصلة تعليمه بمدرسة (القاوة الوسطى) بجنوب كردفان، وذكر بأنه سافر مع والده وكيف كان الطريق شاقاً ووعراً وأن والدنا كان طويلاً القامة وعربيضاً المنكبين وحسن الطلعاء وقوى البنية حيث كان يعمل بقوة في إزاحة الأشجار والوحول لمواصلة مسيرة العربية حتى وصلوا موقع المدرسة بعد عناء، هناك أدخله الوالد المدرسة وعرفه بإبن عمته سليمان وذكر أحمد بأن سليمان كان شخصاً غير عادي بالمقارنة مع سنه من حيث الهدوء والتعامل الجاد والنظافة والنظام والدقة والأخلاق، حيث كان تعامله يوحي بأنه أكبر من سن الدراسة بكثير، بل كان سليمان يتقادى إثارة الفتنة والمشاكل وكان دائماً يسعى للصلاح. وذكر أحمد بأنه في احدى الأيام تشاgger طلاباً وتحلق الطلبة لرؤيه المشاجرة وما كان من سليمان إلا أن هب وبسرعة محاولاً الدخول للتفرق بين المشاجرين من أجل حل المسألة بهدوء إلا أن أحدهم قام بضربه على أنفه ضربة قوية حتى كاد أن يسقط في الأرض ورغم ذلك لم يغضب وواصل عمله في منعهم من المشاجرة. وقال أن ذلك في العام 1965م.

الحركة الكبرى التي ستحدث في آخر الزمان:

قبل خروج الدجال يكون معسراً للكفر ومعسراً للإيمان ولا ثالث لهما فمعسراً الكفر شبّ على عقيدة عمودها أنَّ الإله يمكن أن يتجول في الأسواق وهذه عقيدة يقف ورائها أصحاب الميراث اليهودي على عقيدة الإله المتجول نبتت مشاعر وضمائر معسراً الكفر فهم يقاتلون من أجلها ويسلمون من أجلاها، وقيادة هذا المعسرا ستكون في روما. أما معسراً الإسلام ستكون في بادئ

الأمر في دمشق ثم تنتقل إلى القدس وتعيين العاصمة في هذه المدن يعني أن المنطقة التي حول هذه المدن ستكون مركز صراع لجهات عديدة آخر الزمان.

قبل خروج الدجال تكثر الزلزال والبراكين وتتجف الأرض بما فيها فيكون أثر هذا الجفاف على الصناعة والزراعة عندئذ تتجول الذئاب البشرية فلا ترى لافتة مكتوب عليها مطلوب القبض على قاطع طريق وذلك لأن الجميع هناك تحولوا إلى قطاع طرق وجاؤوا إلى هنا بثياب مختلفة من أجل الحصول على ضرورة لهم. وأن أهل الكتاب يعرفون أن هذه علامات خروج المهدى المنتظر الذي إذا جاء سيعطي بأحلامهم وآهائهم ويقربهم من الآخرة.

لقد ذكرت معركة في أصول أهل الكتاب وهذه المعركة لها ملامحها في أصول الإسلام، معركة ستدور راحاها في المستقبل قال أهل الكتاب عن اطرافها: ستكون هناك قوتان متضاربتان متنافستان على مركز السيادة على العالم، دول غرب أوروبا والأشوري ودول غرب أوروبا لا تحتاج إلى تفسير بل الأشوري من هو؟

قالوا في التفسير عن حدود دولته: الفرات هو الحد الطبيعي لليهود والأشوري وموطن الأشوري فارس، إيران وتركيا وقال في التفسير عن مهمته: يد الله هي التي ستضرب بواسطة الأشوري وسيكون هو عدو إسرائيل آخر الزمان وسيرسله الله على أمة مناقفة، هذه الأمة هي شعبه أي أمتة لأن اسم الشعب هو المعمول به عند أهل الكتاب.

والمعروف أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير إلى فارس في أحداث آخر الزمان بالرأيات السود والخيل الداهم في مصادر أهل الكتاب يقابلها في مصادر الإسلام قول النبي صلى الله عليه وسلم (تجيء رأيات سود من قبل المشرق يخوض الخيل في الدماء إلى ثنواتها). قالوا في التفسير: أن ملك آشوري هو قائد شرس خلف جدير لسلطان الإمبراطورية العثمانية الظالمين الجائرين يقول أن رؤساءه جميعاً ملوكاً.

من الطبيعي عندهم أن يوصف بأنه شرس أما توقيته فهو يخرج بعد سقوط الدولة العثمانية لأنه خلف لها ويقول أن رؤساءه جميعاً ملوكاً أي أنه من نسل أئمة وخلفاء فإذا كان الغرب قد جمع لهم الجمع فما هي الدول التي ستتصارر الأشوري؟

قالوا في التفسير ستكون القوة داخل حلقة مكونة من إيران وسوريا ولibia والسودان وصور أي جنوب لبنان وشعوب منطقة الشرق الأدنى وقبائل حول بحر قزوين والبحر الأسود والأسماعيليين والمهاجرين وغيرها.

وماذا سيفعل الآشوري: قالوا في التفسير: أنه هو الذي سيستخدمه رب في القضاء على الشعب اليهودي وسيحتل الآشوري نصف إسرائيل في أول أيامه (الضفة الغربية وقطاع غزة مروراً بصحراء النقب المتاخمة لسيناء).

وسيستخدم العصا على إسرائيل وسيضرب قاضيها بقضيب على خده ولينصرن الله من ينصره. وسيغزو أورشليم في حرب النهاية وسوف يأتي ملوك الغرب وجيوشم بقيادة قائد الغرب ويجتمعون لمقاتلته ولكنهم يبادو ويتم الله عمل الآشوري على جبل صهيون في أورشليم (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوٰ عزيز).

ويبقى سؤال هو أين مصير مصر من هذه الأحداث؟

قالوا في التفسير: إن إتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل ستستمر حتى مجيئ المسيح وإن هناك شخصية مقدرة لها أن تحظى باهتمام بالغ ومحظوظ وهي ملك الجنوب وهو رجل يتولى حكم مصر المستقلة في المستقبل وسوف يتصرف بما يوافق القائد الروماني أي الغرب وذلك من قبل مقاومته للاتراك أعدائه التاريخيين والأتراك في لغة أهل الكتاب تعنى المسلمين.

وعلى هذا التفسير نقول: إن مصر ستحارب إسرائيل في نهاية الأيام ويقال أنها آخر دولة عربية تشتراك في الحرب ضد الكفار ولمعرفة الغرب بهذه الحقيقة ظلت مصر في مرمى تخطيطاتهم حرباً وسلاماً وذلك لأهمية موقعها وأنها ستشارك بحرب ضدها في آخر الزمان.

أما فيما يتعلق بمصر المستقلة أي المعزولة فإن رجاء جارودي كشف النقاب عن مخطط يستهدف مصر ويعمل على تقسيمها إلى أقاليم جغرافية منفصلة (مجلة الحضارة العدد الثاني 1986م) وهذا التقسيم له معالم في العصر القديم والمعروف ان قادة إسرائيل قد اعلنوا في تصريحاتهم بأنهم لم يسمحوا بإقامة دولة إسلامية متصرفه على حدودهم ومخطط التقسيم هذا كشف عنه الرئيس المصري السادات في خطابه بتاريخ 14 مايو 1980م.

منقول من كتاب المسيح الدجال للكاتب سعيد ايوب وهي وقائع اكيده ستحصل آخر الزمان.

أمريكا غزت العراق لمطاردة ياجوج وأجوج

الحوادث العظيمة لابد أن تحمل أسراراً عظيمة.. كنا نظن ان إعلان الحروب وغزو الدول وغير ذلك من الأمور الخطيرة تتعقد لها المجالس وتتجند لها مراكز الدراسات وتستتر لها خلايا التفكير. ولكن تبيّن أن ذلك كلّه مما لا تدعى إليه الحاجة. لقد صدر في فرنسا كتاب يقول أول

سطر فيه: "إذا كنت تعتقد أن أمريكا غزت العراق للبحث عن أسلحة الدمار الشامل فأنت واهم جداً، وإعتقادك ليس في محله".

كتاب الصحفي الفرنسي (جان كلوه مورس) بعنوان (لو كررت ذلك في مسامعي فلن أصدقه) ينقل عن الرئيس الفرنسي السابق شيراك قوله: "تلقيت من جورج بوش مكالمة هاتفية في مطلع عام 2003م. فوجئت فيها بالرئيس الأمريكي وهو يطلب مني الموافقة على ضم الجيش الفرنسي للقوات المتحالفة ضد العراق مبرراً ذلك بتدمير آخر أوكرار (ياجوج وماجوج) مدعياً أنها مختبئان الآن في الشرق الأوسط قرب مدينة بابل القديمة، وأصر على الإشتراك معه في حملته الحربية التي وصفها بالحملة الإيمانية المباركة، ومؤازرته في تنفيذ هذا الواجب الإلهي المقدس الذي أكدت عليه نبوءات التوراة والإنجيل".

ولو أن الرئيس الأمريكي حاول مع شيراك مرة واحدة لأعتبرت المحاولة مزحة، ولكنه كرر المحاولة، فقد عاد بوش للإتصال قبيل الحرب بأسابيع مؤكداً مرة أخرى أن هذه الحرب تستهدف القضاء على (ياجوج وماجوج) اللذين يعملان على تشكيل جيش إسلامي من المتطرفين في الشرق الأوسط لتدمير إسرائيل والغرب. وكم كانت دهشة (شيراك) عظيمة عندما سمع (بوش) يخبره في مناسبة أخرى عبر الهاتف، ويقول له حرفيًا (إنه تلقى وحيًا من السماء لإعلان الحرب على العراق، لأن ياجوج وماجوج إنبعثاً من جديد في العراق وهو في طريقه إلى مطاردتهم، لأنهما ينويان تدمير الغرب المسيحي).

شعر شيراك حينها بالخجل والفزع لكنه لم يكن يتصور أبداً ان تطرف بوش وميله الدينية نحو تحقيق نبوءات التوراة على أرض الواقع يقودانه إلى إرتكاب مثل هذه الحماقات وإزدادت مخاوف(شيراك) عندما صار بوش يعيد تكرار الإشارة إلى (ياجوج وماجوج) في مؤتمراته الصحفية والسياسية.

طلب الرئيس الفرنسي من مستشاريه أن يكلفو خبراء لإعداد معلومات عن (ياجوج وماجوج) ويقدموا له تقرير يستطيع في ضوءه أن يستوعب الموضوع. وقام بالمهام أستاذ سويسري تخصص في الفقه اليهودي، ليوضح: (أن ياجوج وماجوج ورد ذكرهما في سفر التكوين، وأنهما أي ياجوج وماجوج سيقودان جيوشاً جراراً لتدمير إسرائيل ومحوها من الوجود، وعندئذ ستذهب قوى عظمى لحماية اليهود من حرب يريدها الرب، وتقضى على ياجوج وماجوج وجيشهما ليبدأ العالم بعدها حياة جديدة).

هذا ما جاء بالنص في كتاب (جان موريس) والكتاب يطفح بالكثير من الأوهام التي قادت جورج بوش إلى غزو العراق، ومنها المنازلة الخرافية الكبرى التي يطلقون عليها (هرمدون). هي المعركة المنتظرة التي خططت لها المذاهب اليهودية المتغصبة، واستعدوا الخوضها في الشرق الأوسط، ويعتبرونها من المعارك الحتمية الفاصلة.

وإذا كان من تعليق على هذا، فنقول إن ذكر يأجوج ومأجوج وارد في القرآن الكريم في كلٌ من سورتي الكهف والأنبياء. كما ورد في الحديث الصحيح ويرد في الكلام عن قوم يأجوج ومأجوج في المراجع الدينية الإسلامية أقوال منقوله عن الإسرائيليات، غير أن معظم مفسري القرآن مننأخذ المسلمين تفسيرهم بالقبول لم يذكروا تعين هولاء القوم ولا أسماء قبائلهم، كما يقول ابن عاشور صاحب تفسير التحرير والتنوير.

والملهم هو أنه لم تقم على قصة يأجوج ومأجوج في تفكير المسلمين عقائد منحرفة مثل تلك الخزعبلات والاساطير التي صارت ترد في صيحات الرؤساء الأميركيين منذ الرئيس الأميركي الأسبق (رونالد ريغان) ويدرك معجم (لاروس) الفرنسي يأجوج ومأجوج بإعتبارهما رمزاً للشر في الأديان الثلاثة: الإسلام والمسيحية واليهودية ولا نعلم كيف استحللت الحقائق الدينية إلى اساطير توجه السياسة إلى أعمال لا يصدقها العقل. في شهرين فقط قتلت القنابل الأمريكية في أفغانستان أربعة الآف شخص، بمعدل (62) قتيلاً في اليوم. وكما تورد إحدى الدراسات المؤثقة: حدث ذلك في بلد ميزانيته السنوية عندما وقع الغزو الأميركي (83) مليون دولار عشر تكلفة قاذفة واحدة من طراز (B52)!

أذكر أن دار نشر سودانية تحمس لترجمة وطباعة كتاب (النبوة والسياسة) للأميريكية (جريس هالسل) وذلك في منتصف التسعينات وقد جعلني حسن الظن بالسياسة الدولية آنذاك ألا آخذ ذلك الكتاب بجدية، وإعتبره من الكتب الدعائية. وما جاء فيه كيف نشطت المحطات التلفزيونية في تناول معركة (هرمدون) إلى درجة أن برنامجاً لأحد الكهنة كانت تبثه تسعون قناة تلفزيونية وثلاثة وأربعين محطة إذاعية.

ومما يثير القلق أن أصحاب هذه التوجهات يصلون إلى موقع صناعة القرار، ويكون لهم القدرة على فرض نفوذهم على الحكومات والشعوب.

إذن حرب العراق لم تكن وليدة المسؤولية الدولية كما قالوا لنا للقضاء على أسلحة الدمار الشامل، ولا إقامة نظام ديمقراطي في العراق ولا التخلص من النظام العراقي الدكتاتوري أنها بكل

بساطة كانت لمطاردة ياجوج ومأجوج ولو لم يكشف الرئيس الفرنسي مكالمة بوش بصوته للصحفي الفرنسي، لأمكـن التشكيـك في الواقعـة.

ولكن هؤلاء المهوسين مؤمنون بباطلهم إيمانـاً عجـيبـاً... وقد سـئلـوا بعد إحتـلالـ العـراقـ: هل وجـدتـم ما كـنـتـم تـبـحـثـون عـنـهـ حقـاً؟ فأجابـوا فـي ثـقـةـ يـحـسـدـونـ عـلـيـهـاـ: لاـ لمـ نـعـثـرـ عـلـىـ يـاجـوجـ وـمـأـجـوجـ فـيـ بـابـ لـأـنـهـمـاـ فـرـاـ هـرـبـاـ نـحـوـ الشـرـقـ، وـيـتـنـقـلـانـ الـآنـ بـيـنـ إـيـرانـ وـأـفـغـانـسـتـانـ وـبـاـكـسـتـانـ

أقولـ: (أمـريـكاـ غـزـتـ العـراـقـ لـمـطـارـدـةـ يـاجـوجـ وـمـأـجـوجـ)ـ بـهـذـاـ العنـوانـ كـتـبـ الدـكـتوـرـ عـثـمانـ

أـبـوزـيدـ غـزوـأمـريـكاـ لـلـعـراـقـ لـأـنـهـمـاـ فـرـاـ إـلـىـ الشـرـقـ، وـيـتـنـقـلـانـ الـآنـ بـيـنـ إـيـرانـ وـأـفـغـانـسـتـانـ

وـبـاـكـسـتـانـ لـعـلـهـاـ تـحـصـلـ عـلـيـهـمـ مـنـ ذـلـكـ القـبـيلـ.

ربع الجمهوريين: أوباما هو المسيح الدجال

الخميس 25 مارس 2010م

مفكرة الإسلام: أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة أمريكية متخصصة في قياس الرأي العام أن ربع المنتسبين للحزب الجمهوري يعتقدون أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما هو المسيح الدجال.

وقالت نتائج الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة (هارس انتراكتف الأمريكية): (هناك الكثير من الآراء السلبية التي ما زالت شائعة بين الأمريكيين تجاه الرئيس الأمريكي وخصوصاً بين المنتسبين للحزب الجمهوري، الذي لقى هزيمة كبيرة أمام خطوة أوباما لصلاح الرعاية الصحية) وأجري المسح على عينة من (2320) أمريكي، وجاء فيه أن حوالي ثلث الأمريكيين (32%) يعتقدون أن أوباما مسلم، وارتفعت هذه النسبة إلى (57%) بين الجمهوريين، وأن (40%) منهم يعتقدون أنه إشتراكي وارتفعت النسبة أيضاً إلى أكثر من الثلثين (67%) بين الجمهوريين وقال (14%) من الذين شملهم الاستطلاع إن أوباما ربما يكون المسيح الدجال). وهي النسبة التي ارتفعت إلى (24%) بين المنتسبين للحزب الجمهوري.

ربع الأمريكيين أوباما لا يستحق منصب الرئيس:

وقال (25%) من شملهم الاستطلاع إنهم يعتقدون انه خارج الولايات المتحدة، وهو ما يجعله غير مستحق لمنصب الرئيس وهي النسبة التي ارتفعت إلى (45%) بين الجمهوريين. ورأى (23%) من المستطلعة أراوهم، أوباما شخصاً عنصرياً، وقالت نسبة مماثلة أنه معاد للقيم الأمريكية.

وقال واحد من بين كل خمسة شملهم الاستطلاع (20%) أن الرئيس الأمريكي يقوم بالكثير من الأشياء التي فعلها الزعيم النازي (أدولف هتلر) وهو الرأي الذي عبر عنه أكثر من ثلث الجمهوريين (38%) وأعتبر (13%) (زادت نسبتهم إلى 22%) بين الجمهوريين) أن أوباما ي يريد أن يفوز من يزعزع الشعب الأمريكي أنهم (إرهابيون) في الصراع مع الولايات المتحدة.

أقول: إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما هو المسيح الدجال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أراني الليلة في المنام عند الكعبة فإذا برجل آدم كأحسن ما ترى من آدم الرجل يضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعاً يده على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ فقالوا هو المسيح ابن مريم، ورأيت وراءه رجلاً جداً قططاً أبور العين اليمنى

كأشبه ما رأيت من الناس بابن قطن واسعاً يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ قالوا هو المسيح الدجال) رواه عبد الله بن عمر.

الأردن وإسرائيل

الزيارة التي كان يفترض أن يقوم بها مسؤولون أردنيون إلى إسرائيل وأشارت الصحيفة إلى عدم موافقة الملك عبد الله حالياً على استقبال بيرتس، الذي طلب الإجتماع به في إطار سلسلة من اللقاءات يعقدها مع قادة دول عربية تقيم علاقات مع إسرائيل، كما أصدر وزير الداخلية الأردني أمراً بمنع أي مسؤول رسمي من زيارة إسرائيل إلا بموافقة رسمية من الحكومة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي انه أتضح له بعد إجتماع عقده مع مسؤول أردني ان غضب القصر الملكي على إسرائيل الآن يفوق الغضب الذي رافق المحاولة الفاشلة التي قام بها الموساد الإسرائيلي لإغتيال خالد مشعل على الأراضي الأردنية قبل سنوات.

وقال مصدر أمني إسرائيلي انه يبرر أن قائد المنطقة الوسطى في الأردن يرفض حتى فتح رسالة الاعتذار التي تسلمها من (نافيه) وأعربت مصادر مسؤولة في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عن تخوفها من تجميد التعاون بين إسرائيل والأردن وقالت أنه يمكن للاهانة التي يشعر بها الأردن أن تكون خطيرة في أبعادها، موضحاً أن الأردن في تعاونه في القضايا الأمنية وفر الكثير على الجهاز الأمني الإسرائيلي وأن إسرائيل مدينة لأجهزة الأمن الأردنية بأرواح الكثير من المواطنين والجنود الإسرائيليين الذين كان يمكن تعرضهم إلى عمليات لو لم يكشف عنها الأردن.

وأوضح مصدر أمني إسرائيلي ان التعاون الاستخباراتي بين البلدين تقلص إلى ادنى الحدود وبات يتوقف على المسائل الحيوية فقط. وقال مسؤول أردني للصحيفة أن الأردن يعتبر تصريح (نافيه) بمثابة الموقف الرسمي الإسرائيلي لإسرائيل طالما واصل (نافيه) شغل منصبه). المصدر السابق.

خبر آخر:

على خلفية تصريحات قالت أن عبد الله الثاني سيكون آخر الملوك الهاشميين، إخوان الاردن يطالبون بإلغاء إتفاقية السلام مع إسرائيل). عمان: خالد فخيدة

هبت جماعة الاخوان المسلمين في الأردن لدعم موقف العاهل الأردني والحكومة الاردنية بإدانة تصريحات أحد جنرالات الجيش الإسرائيلي التي قال فيها إن الملك الأردني الملك عبد الله الثاني قد يكون آخر ملوك الأردن من الهاشميين.

وطلبت الحكومة الأردنية بمراجعة علاقتها مع إسرائيل من خلال معايدة السلام الاردنية الإسرائيلية التي وقعت عام 1994م.

ورحب حزب جبهة العمل الإسلامي الذراع السياسي لجماعة الاخوان عبر أمينه العام حمزة منصور بموقف الحكومة الأردنية إزاء تصريحات قائد المنطقة الوسطى في إسرائيل (مائير نافيه) والتي أساء فيها للأردن أو غيره من الدول بمعاهدات أو إتفاقيات وكانت الحكومة الأردنية أكدت من خلال القائم بالأعمال الأردني في تل أبيب (عمر النصيف) أن الأردن يهدد بعلاقات سيئة مع إسرائيل إذا لم تعذر وتصح الخطأ بسبب العبارات غير الودودة التي خرج بها الجنرال الإسرائيلي (مائير نافيه).

وشدد منصور على أن تصريح الجنرال (ينسجم مع حقيقة الاهداف الصهيونية تجاه الأردن). وقال: (العدو الصهيوني لا يطيب له استقرار الأردن أو توحد جبهته الداخلية فهو يعمل على إثارة الفتنة ويستهدف إذكاء صراعات داخل البلد الواحد على طريق التجزئة المطلوبة أمريكاً وصهيونياً في هذه المرحلة).

ورأى الأمين العام للحزب في إساءات الجنرال الإسرائيلي للأردن محاولة (لتالib الحكومة الأردنية ضد الإسلاميين، ضد الشعب الفلسطيني).

وكان الجنرال الإسرائيلي قال الأسبوع الماضي (ان محوراً إسلامياً يمتد من طهران إلى غزة سينشا متوقعاً أن يكون الملك عبد الله الثاني آخر ملوك الأردن بفعل هذه المتغيرات).

وفي وقت لاحق توصلت بعض القيادات الإسرائيلية من التصريحات معتبرة إياها (لا تمثل السياسة الرسمية الإسرائيلية) ومبديه اسفها لصدور مثل هذه التصريحات. (المصدر السابق)
أقول: ان الملك عبد الله الثاني سيكون آخر الملوك الهاشميين في قول (مائير نافيه) أحد القادة الإسرائيليين في زعمهم وأن محوراً إسلامياً يمتد من طهران إلى غزة.

دخول قوات غربية إلى مصر

إن الأحاديث التي وردت في أحداث مصر عند قرب ظهور صاحب العصر والزمان عليه السلام متعددة فمنها، تملك الكفار لأنهار الخمسة التي بشر الله تبارك وتعالى بها رسوله

صلى الله عليه وسلم، ومنها خراب مصر من جفاف النيل، ومنها دخول قوات غربية إلى مصر قبل خروج السفياني، ومنها غلبة القبط على أطراف مصر، وهذه الأحاديث تدل على حدوث أمور وأحداث مهمة في مصر قبل ظهور الإمام المهدى عليه السلام.

أولاً: سانcker هذه الأحاديث مع مصادرها:

عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا خرجت السودان طلبت العرب ينكشfon حتى يلحقوا ببطن الأردن، فبينما هم كذلك إذ خرج السفياني بستين وثلاثمائة راكب، يأتي دمشق..." كتاب عقد الدرر في أخبار المنتظر الحديث رقم 128.

عن حذيفة اليماني عن جابر الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ذات يوم جالساً بين أصحابه إذ هبط عليه جبريل عليه السلام فقال: السلام يقرؤك السلام ويخصك بالتحية والإكرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم، يا اخي جبريل وما السلام، قال هي الخمسة الأنهر سیحون وجیحوت والفراتان ونیل مصر، وقد جعلت هذه الخمسة الأنهر لك ولأهل بيتك وشیعتك ويقول وعزتی وجلای کل من شرب منها قطرة واحدة وقام الخلاق للحساب يوم الحساب لن ادخل الجنه احدا الا من رضيت عنه من ماءها من حل فعند ذلك تهال وجه النبي صلى الله عليه وآلله وسلم، وقال يا اخي لوجه ربی الحمد والشكر، فقال له جبريل أبشرك يارسول الله بالقائم من ولدك لا يظهرحتى يملك الكفار الخمسة الأنهر فعند ذلك ينصر الله اهل بيتك على أهل الضلال ولم يرفع لهم راية أبدا الى يوم القيمة فسجد النبي صلى الله وآلله وسلم شکراً، وأخبر المسلمين وقال لهم بدأ الإسلام غرباً وسيعود كما بدأ فسئل عن ذلك فقال هي الخمسة أنهر التي جعلها الله لنا أهل البيت وهي سیحون وجیحوت والفراتان ونیل مصر اذا ملكت الكفار الخمس ملك الإسلام شرقاً وغرباً وذلك الوقت ينصر الله أهل بيتي على أهل الضلال ولم يرفع لهم راية أبدا الى يوم القيمة" (الملاحم والقزن لإبن طاووس الفصل (23) صفحة(163) الطبعه الثالثة).

عن عمار ابن ياسر أنه قال: ان دولة أهل بيت نبيكم من آخر الزمان ولها امارات فإذا رأيتم فالزموا الأرض ولفوا حتى تجيئ إماراتها فإذا استشارت عليكم الروم والترك وجهزت الجيوش ومات خليفتكم الذي يجمع الاموال، وإستخلف بعده رجل صحيح فيخلع بعد سنين من بيته ويأتي هلاك ملوكهم من حيث بدأ ويتتحالف الترك والروم وتكثر الحروب في الأرض وينادي منادٍ عن سور دمشق" ويل لأهل الأرض من شر قد إقترب" ويختسف بغربي مسجدها حتى يخر حائطها ويظهر ثلاثة نفر بالشام كلهم يطلب الملك، رجل أبشع، ورجل أصهاب، ورجل من أهل بيت أبي سفيان يخرج من كلب ويحضر الناس بدمشق ويخرج أهل الغرب إلى مصر فإذا دخلوا

فتكلك امارة السفياني ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد عليه السلام وتنزل الترك الحيرة وتنزل الروم فلسطين ويسبق عبدالله حتى يلتقي جنودها بقرقيسيا على النهر ويكون قتال عظيم ويسبير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبى النساء ثم يرجع في قيس حتى ينزل الجزيرة، السفياني يسبق اليماني ويحوز السفياني ما جمعوا ثم يسبير إلى الكوفة فيقتل أعون آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويقتل رجلاً من مسميهم ثم يخرج المهدى على لواءه شعيب بن صالح فإذا رأى أهل الشام قد إجتمع أمرها على ابن أبي سفيان التحقوا بمكة فعند ذلك، يقتل النفس الزكية وأخوه بمكة صنيعه فينادي منادٍ من السماء: أيها الناس! إن أميركم فلان وذلك هو المهدى الذى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً" بحار الأنوار 52/208. ومن حديث غلبة القبط على أطراف مصر المنكور في خطبة الإمام علي عليه السلام " بحار الأنوار 41/319".

أقول: النفس الزكية هو (صدام حسين) والمهدى هو (سليمان أبي القاسم).

الولايات المتحدة والسودان

لو ادعت الولايات المتحدة بأن السودان يمتلك أسلحة دمار شامل ويهدد الأمن القومي الأمريكي، فهذا الأمر سيكون مكتشف للشعب الأمريكي وللعالم ولن يجدي نفعاً في مجلس الأمن، والسؤال هنا هو: لماذا الاهتمام بقضية دارفور؟

أما الجواب على هذا فنجده عند من أمرنا الله تبارك وتعالى بإتباعهم وهم محمد صلى الله عليه وسلم وآلله عليهم الصلاة والسلام.

الأمر الأول:

كما رُوي في الأحاديث الشريفة بأن الكفار سيملكون الأنهر الخمسة سيحون وجيحون وهما نهران في خوارزم التي تسمى الآن كازاخستان، ويقال إنهمَا في تركيا والفراتان وهمَا ينبعان من تركيا ويمتدان إلى سوريا والعراق وأخر هم هو نيل مصر.

وقد امتلك الكفار الأنهر الأربع و لم يتبق سوى نهر النيل حيث قامت تركيا وبدعم واضح من الولايات المتحدة وإسرائيل بإنشاء (22) سداً على هذه الأنهر للتحكم فيها (سد أتابورك) فقلّ منسوب المياه في نهري دجلة والفرات في سوريا والعراق بشكل كبير واضح، ويستخدم أيضاً كورقة للضغط على سوريا والعراق، فنهري دجلة والفرات هما عصب الحياة في هذين البلدين وقد اتفقت تركيا وإسرائيل على تزويد إسرائيل بمياه نهري سيحون وجيحون اللذان يصبان في

البحر الأبيض المتوسط وقد سُئلَ هذا المشروع بمشروع أنابيب السلام وكذلك مدينة خوارزم كانت في السابق جزءاً من الدولة العباسية وهي الآن تابعة لروسيا، ولم يتبق إلا نهر النيل العظيم فكان لابد من محاصرة مصر وقطع الماء عنها عن طريق دخول الأراضي السودانية، فكانت مشكلة دارفور هي باب الدخول على نهر النيل، حتى أن اليهود شعارهم (إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات).

والكل يعرف مدى الحقد الذي يكنه اليهود لمصر بعد حرب أكتوبر، فقد هدد (أريال شارون) مصر مراراً بقصف السد العالي في منطقة أسوان في جنوب مصر بالصواريخ ان حدثت حرب ثانية بين البلدين، وقد قامت إسرائيل بتطوير صواريخها لتكون قادرة على تدمير السد العالي وقد أطلقـت على هذه الصواريخ إسم (صواريخ السلام). سبحان الله!!.. فكلمة السلام هي الإسم الذي اطلقـه الله تبارك وتعالى على هذه الأنهر الخمسة كما جاء في الحديث الشريف.

الأمر الثاني:

التدخل المباشر في مصر، فإذا كانت قضية اللاجئين في دارفور هي السبب لإحتلال السودان فإن ملف الأقباط في مصر سيكون جاهزاً قريباً، فالأقباط في مصر يصورون أنفسهم بأنهم أقلية مضطهدة تهاجم كنائسهم وتحرق ممتلكاتها ولا يدعم مرشحها، فقط كونه مسيحياً ينتمي إلى أقلية، وبالتالي هم محرومـون من ممارسة حقوقهم السياسية والدينية بحرية، وتـسويق هذا الأمر في الغرب من خلال ما يسمى بأقباط المهجـر، وهذا الملف سيكون جاهزاً بعد سقوط حكومة السودان وإستيلاء الولايات المتحدة على هذا البلد بالتعاون مع المتمردين وتشكيل حـومة موالية لواشنطن من المتمردين وبالتالي نقل السيناريو العراقي إلى السودان.

وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا خرجت السودان طلبت العرب) يدل على حدوث انقلاب في السودان، وبعد الإنقلاب يكون ظهر مصر مكسوفاً للولايات المتحدة التي ستقوم بإنشاء قواعد عسكرية لمحاصـرة مصر من الخلف والسيطرة على نهر النيل عن طريق السودان. وحسب إعتقادي سيكون دخـول القوات الأمريكية أو ما يسمى قوات الأمم المتحدة إلى مصر نهاية عام 2014م أو بداية عام 2015م وذلك لما جاء في الحديث المروي عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه (ويخرج أهل الغرب إلى مصر، فإذا دخلوا فـتكـوا أمارة السفياني) أي ان دخـول القوات الغربية إلى مصر سيكون قبل خروج السفياني بفترة بسيطة بل أن دخـولهم لمصر هو الأمارة على خروج السفياني.

وقد أشار (دوا سيزار) المحل السياسي والعسكري بصحيفة (لبيرا سيون) الفرنسية عن أبرز الدوافع (الخفية) للولايات المتحدة من وراء محاولتها نشر قوات دولية في إقليم دارفور، وتتمثل في مساعيها الرامية لغزو مصر في عام 2015م.

سيّد البيت الأبيض أسود

تمت إضافة هذا الموضوع بتاريخ 05/10/2008:

ها قد بدأ فصل جديد ونبؤة جديدة بدأت تتحقق بفوز السناتور باراك أوباما في الانتخابات الرئاسية الأمريكية فوصول رئيس أسود من أصول أفريقية إلى البيت الأبيض سيسهل المهمة كثيراً في الحرب القادمة في السودان.

فلو فاز الجمهوريين بقيادة السناتور جون مكين فستكون مهمه دخول السودان صعبه للغاية لأن الجمهوريين بقيادة الرئيس جورج بوش قد خاضوا حرباً كثيرة في افغانستان والعراق وقد تكبدت الخزانة الأمريكية المليارات من الدولارات في هذه الحروب. بحجة الحرب على الإرهاب فلو أن جون مكين فاز في الانتخابات الأمريكية وأراد إسقاط حكومة البشير في السودان فإن الشعب الأمريكي ومجلس الأمن والدول الأفريقية بقيادة الاتحاد الأفريقي بل والعالم كله سيقول بأن الجمهوريين لا ي يريدون سوى إشعال الحروب في العالم وإحتلال الدول المسالمة ونهب خيراتها كما فعلوا بالعراق مما سيجعل خطط إحتلال السودان صعبة لقيادة وسيتسبب فوز رجل أبيض من الحزب الجمهوري بمصيبة وكارثة كبيرة على المخطط الرامي لإسقاط حكومة البشير في السودان وقطع نهر النيل عن مصر، فكان لابد من اختيار رجل أسود ومن أصول أفريقية حتى يسهل لهم إتمام هذه المهمة في السودان وبناء السدود على نهر النيل أو تحويل مجرى النيل إلى جهة أخرى ويختضعوا مصر التي تعتمد بشكل كبير جداً على هذا النهر العظيم.

أقول: فهل يا ترى يحقق باراك أوباما فوزاً في السودان أم يعود عليه الحسرة والخزيان ليكون الخاسر في السودان بقيادة المسيح المنتظر (سليمان) وهو سليمان أبي القاسم موسى؟

خروج الخراسانى فى إيران عام 2009م

الأحاديث الواردة في السيد الخراسانى كثيرة فمنها ما يحدد موعد ظهوره قبل الإمام عليه السلام باثنين وسبعين شهراً أي قبل ظهور المهدي عليه السلام بست سنوات ومنها ما يحدد ظهوره في نفس السنة التي يظهر فيها الإمام عليه السلام.

عن محمد بن الحنفية قال: (تخرج راية سوداء لبني العباس ثم تخرج من خراسان سوداء أخرى قلائلهم سود وثيابهم بيضاء على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح أو صالح بن شعيب من بني تميم، يهزمون أصحاب السفيانى، حتى تنزل بيت المقدس توطئ للمهدي سلطانه، يمد إليه ثلاثة من الشام، يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهدي إثنان وسبعين شهراً) (مخطوط ابن حمّاد ص 74 و 84).

وهناك احاديث أخرى تحدد ظهوره في نفس السنة التي يظهر فيها السفيانى واليماني وهي السنة التي يظهر فيها الإمام المهدي عليه السلام.

عن الإمام الصادق عليه السلام: (خروج الثلاثة الخراسانى والسفيانى واليماني في سنة واحدة في شهر واحد، في يوم واحد وليس فيها بأهدى من راية اليماني يهدي إلى الحق) (البحار 52/210).

وعن الإمام الباقر عليه السلام قال: (خروج السفيانى واليماني والخراسانى في سنة واحدة في شهر واحد، في يوم واحد، نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضاً. فيكون البأس من كل وجه ويلٌ لمن ناوأهُم، وليس في الرأيات أهدى من راية اليماني هي راية هدى، لأنَّه يدعو إلى صاحبكم) (البحار: 52/232).

فعلى أي حال إذا كان ظهور السيد/ الخراسانى قبل الإمام عليه السلام بست سنوات كما في الحديث الأول فسيكون إن شاء الله تعالى في عام 2009م. 2009-2015 = 6 سنوات.

والغريب في الأمر أن عام 2009 هو عام الانتخابات في إيران حيث أن الرئيس الإيراني الحالى السيد/ محمود أحمدى نجاد قد فاز في الانتخابات الإيرانية عام 2005م وستكون الانتخابات القادمة عام 2009م أي قبل ست سنوات من عام ظهور الإمام المهدي عليه السلام فهل سيكون الرئيس القادم لإيران هو السيد الخراسانى... الله أعلم.

وأمّا إذا كان موعد ظهور السيد الخراسانى في السنة التي يخرج فيها السفيانى كما هو الحال في الحديث الثاني فإن ذلك سيكون عام 1436هـ في شهر رجب والله أعلم.

خروج اليماني في اليمن عام 2015م 1436هـ

الأحاديث الواردة عن أهل البيت عليهم السلام عن اليماني وثورته كثيرة وهي تؤكد حتمية حدوث هذه الثورة الممهدة - لدولة الإمام المهدى عليه السلام، وتشير الروايات بأنّ حدوث هذه الثورة سيكون في نفس السنة التي يخرج فيها السفيانى.

عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: (خمس من قبل قيام القائم عليه السلام: اليماني والسفياني والمنادي ينادي من السماء وخف بالبيداء وقتل النفس الزكية). (البحار: ج 52 ص 203).

وعن هشام بن سالم: عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال (اليماني والسفياني كفرسي رهان) (البحار ج 52 ص 253).

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (خروج الثلاثة الخرساني والسفياني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد وليس فيها بأهدى من رأية اليماني بهدي إلى الحق). (البحار ج 53 ص 210).

وعن هشام بن الحكم أنه لما خرج طالب الحق قبل لأبي عبدالله عليه السلام (أي الإمام الصادق): (أترجو أن يكون هذا اليماني؟ فقال: لا اليماني يتواتى عليها، وهذا يبرأ منه) (البحار ج 52 ص 275).

وفي بشاره الإسلام ص 187 (ثم يخرج ملك من صنعاء اسمه حسين أو حسن، فيذهب بخروجه عمر الفتنه، يظهر مباركاً زاكياً، فيكشف نوره الظلماء، ويظهر به الحق بعد الخفاء). وجاء في بعض الروايات عن المهدى عليه السلام أنه (يخرج من اليمن من قرية يقال لها كرعة). (البحار ج 52 ص 380).

وكرعة قرية في منطقةبني خولان باليمن قرب صعدة أي أن مبدأ هذه الثورة اليمانية سيكون منها.

وقد لفت انتباхи للأحداث التي حدثت في اليمن بين رجل الدين الشيعي حسين بدر الدين الحوثي وبين الحكومة اليمنية عام 2004م وهي مستمرة إلى هذا اليوم رغم مقتل حسين الحوثي والغريب أن أبرز التهم التي أثيرت ضد الحوثي انه يروج لكتب الضلال وتبيّن أن كتب الضلال المقصودة ليست إلا كتاب الغدير، وكتاب المراجعات، وكتاب عصر الظهور للشيخ الكوراني وكتب شيعية أخرى!.

أقول: (خروج الخراساني وخروج اليماني تزامن مع خروج المسيح عيسى ابن مریم (سلیمان أبي القاسم موسى) من (كرعة) العاصمة السودانية الخرطوم وهي التي أشار إليها مسمار السقید فقد: (كتب مسمار السقید تحت عنوان (كا - رع - آتون) أسطورة متقددة:

(كان ذلك في زمان موغل في الزمان قبل أن يتواضع الناس على حساب الأيام وقبل تدفق السنين كان لأهل (أطلنتس) في ديارهم جنتان ذوات أكل خصب وإمراض ودهشة وكان قد اجتمع لهم علم الظاهر والباطن فعرفوا خواص الضوء والصوت وانفتحت لهم أسرار الكيمياء فانكبوا على المعادن يفتون ذراتها ويستخلصون منافعها وتيسرت لهم معرفة الكوارتز والسليلكون وفعاليته الكهرومغناطيسية والتقوى إلى الجواهر فكشفوا أبعادها الجمالية وأغوارها السحرية.

و جاء في أخبار الرواية الثقة من لدن شيخ الطريقة أفلاطون إلى فقهاء العصر الجديد أن أهل أطلنتس لطول باعهم في علم الفلك قد علموا بأن شهاباً رصداً قد دنا أجله فخرج عن مداره وهو منتحرًا تجاه الأرض مستقبلاً أو ديتهم، فكان أن اجتمع كهنتهم عند كبيرهم يحدقون في المياه العميقية يطالعون الألواح الأبدية ثم انظموا في حلقة يفهمون و يتممون بالفاظ يعرفونها وحدهم ويقرعون رؤوس بعضهم الصليعه، وبعد أن وصلوا جميعهم إلى لحظة السكون المطلق لاح لهم فجر النجا .

قال كبيرهم: (دونوا معارفكم وعلومكم على الجمامج الثلاثة عشر واعتنوا ظهر الفلك ثم تيمموا شرقاً وأهبطوا وادي النيل فإن لكم فيه مستقرأً وتجذراً وبعثاً جديداً).

فما أن أبحروا حتى هوى شهاب الدمار وانقض على ديارهم فجعل عاليها سالفها فانفجرت التنانير وعلت هامة أرضهم سحابة اتخذت شكل عش الغراب.

أما الناجون فقد كانوا يستعينون على قصف الرعد وتلاطم الموج وهزيم الريح بتعاويذ وتمتمات آملين قرب النجا ولسان حالهم يقول (دور بینا البلد داک).

نادي قائدتهم عندما أقبلوا على الوادي العظيم: (الآن وقد دنونا من مرافئنا أخذوا لكم معبدین يكونان للعالمين من بعدكم مناري علم ونور، أولهما عند مجمع البحرين مقرن المياه العذبة، والآخر عند افتراقها نحو البحر المالح). قال بعضهم بعد أن أمعن في الألواح: (مكتوب يا مولاي أن أهلها سيغلبون على أمرهم وسيأتي زمان يأكل فيه علماؤها بلماءها، وسيهوى إليها الحفة العرة رعاة الشاه يتطاولون في البناء وستنزل عليهم نوازل الفحش والجفاف وسيُبتلون بالبعوض والذباب والفران والظلام وسيتخذ السابلة المتزاحمون على المركبات(يشوهون جدرها) وسيخطف اللصوص نورهم ويجلسون به مشارق الأرض ومحاربها).

قال: (أعلم ولكن بعد غلبهم سيفلبون بالبصيرة الثاقبة والعمل الجاد ونكران الذات، أما ترون كيف يخرج الوليد من بين الدم والمخاض كذلك من الظلمة يخرج النور ومن رحم الفوضى يخرج النظام).

فانصرف الكهنة مفعمين وبنوا معبدهم الأول عند مقرن البحرين وأطلقوا عليه اسم (كا-رع - آتون).

حيث أن (كا) تعني الروح و(رع) بمعنى الشمس الإلهية و(آتون) هو الإله الخالق، وهكذا المعنى (روح شمس الخالق الإلهية).

وتدرج اللفظ على أفواه الناس عبر الأزمنة فعملوا فيه قضمًا وتحويرًا فصار كارتوما وكرتوما حتى وصل اليها في صورة (الخرطوم). (من كتاب ذكر السودان في الصحف الأولى- قيد الطبع). المصدر الصحافة عدد 13 سبتمبر 2005م الصفحة (6).

وقد قرأها (كرعة) على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم (يخرج المهدى من قرية يقال لها كرعة) السيوطي في الحاوي.

عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يخرج المهدى من قرية يقال لها كرعة على غمامه فيها منادٍ ينادي هذا المهدى خليفة الله فاتبعوه).

وجاء في كتاب الصراط المستقيم إلى مستحقى التقديم تاليف محمد علي بن يونس العاملى النباتي البياض فى الفصل الحادى عشر فيما جاء فى المهدى وتملكه عليه السلام قال: محمد بن أحمد: أنّ والده لمّا سمع أنّ المهدى يخرج من كرعة كان يكثر السؤال عنه... كان والدي كثير الأسفار فحمل جماله وسرت معه... فاشرقنا على قباب وخيم من الأدب فخرجو علينا فحكينا لهم أمرنا، فلما كان الظهر خرج، فصلى بهم الظهر فلما سلم، سلم عليه والدي وحكى له قصتنا... ثم طلبنا منه السير فبعث معنا شخصاً.... فسأله عن الرجل من هو؟ فقال: هو المهدى، الموضع الذي هو فيه يقال له كرعة مما يلي بلاد الحبشة من بلاد اليمن مسيرة عشرة أيام مفازة بغير ماء.

اقول: هذا هو السودان.

موت خليفة يكون عند موته الفرج

عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال: (بينما الناس وقوفاً في عرفات إذ أتاهم راكب على ناقة ذعلبة يخبرهم بموت خليفة، عند موته فرج آل محمد عليهم السلام، وفرج الناس جميعاً) بحار الأنوار 240/52.

لم أكن أتوقع أبداً بأن الحديث الشريف يتعلق بالرئيس العراقي المخلوع صدام حسين، فعندما سمعت خبر إعدامه والناس وقوفاً بعرفات أدركت ذلك، صلوات الله وسلامه عليك يا سيدني يا رسول الله وعلى أهل بيتك المعصومين، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.
والناقة الذعلبة (السريعة) هو كنایة عن الإسراع في إنتشار الخبر وإصاله للناس والت بشير به وهذا ما حدث بالفعل حيث أنّ خبر إعدامه انتشر في وسائل الإعلام العربيه والعالمية بسرعة كبيرة جداً، لاحظ أخي أنّ إعدام صدام حسين كان في التاسع من شهر ذي الحجة في يوم عرفة كما جاء في الحديث الشريف، وبموته فرج آل محمد عليهم السلام، وفرج الناس جميعاً.

حيث أُعدم صبيحة يوم السبت 30/12/2006 م - 9 ذي الحجة 1427 هـ وبدأ العيد يوم الأحد عند الشيعة وكان عند بعض الطوائف الأخرى يوم السبت. وقول الإمام أبي عبدالله عليه السلام (عند موته فرج آل محمد عليهم السلام وفرج الناس جميعاً) تدل على تغيير كبير في هذا البلد من الناحية الأمنية، ولاحظنا خطابات الرئيس الأمريكي بوش بتغيير كبار قياداته العسكريين في كل من العراق وأفغانستان، فقد عين الجنرال (ديفيد بتريوس) قائداً لقواته في العراق خلفاً للجنرال (جورج كيسى) الذي سيصبح رئيس أركان الجيش الأمريكي بدلاً عن (بيتر شوماكر) كما اختار بوش الأدميرال (وليام فالون) ليحل محل الجنرال (جون أبي زيد) الذي سيتقاعد عن منصبه على رأس القيادة الوسطى بالجيش الأمريكي تمهدياً لإرسال قرابة الف جندي أمريكي لمساعدة الحكومة العراقية في بسط الأمن في العراق، وكذلك استدعت السلطات العراقية ثلاثة الوية من الجيش العراقي في شمال البلاد وجنوبها لدعم القوات العراقية المسلحة في العاصمة، إستعداداً لإطلاق حملة بغداد الأمنية التي أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي عن جهوزيتها وهذا يدل على أنّ هذه المرة ستكون مختلفة عن سابقتها في إشتئصال البعثيين والتكفيريين ومن يحمل السلاح بشكل غير قانوني.

الخبر على هذا الموقع:

www.news.bbc.co.uk/hi/arabic/wordnews/newsid_625/000/625/19/.stm

الخميس 11 يناير 2007 م

أقول: إن قتل صدام حسين في العاشر من ذي الحجة سنة 1427 هـ هو الأول والأخير في ذكر المهدى إذا علمنا أن ظهور المهدى يبدأ من السن الأول وحتى عندما يكون كبير السن.

عيسي المهدى أصغرنا سنًا والطاعن في السن

عن أبي الجارود عن أبي جعفر الباقر عليه السلام انه سمعه يقول: (الأمر في أصغرنا سنًا وأحملنا ذكرًا) (بحار الأنوار (43-42)) وعن أبي الجارود قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام (لا يكون هذا الأمر إلا في أحملنا ذكرًا وأحدثنا سنًا) بحار الانوار -43.

أقول: الأمر في أحدثنا سنًا وأحملنا ذكرًا، ذكر الباقر هو صغر السن.

عن أبي وائل نظر أمير المؤمنين عليّ إلى الحسين عليه السلام فقال: (أنّ إبني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وآله سيداً وسيخرج الله من صلبه رجلاً باسم نبيكם، يشبهه في الخلق وفي الخلق، يخرج على حين غفلة من الناس وإماتة للحق وإظهار للجور والله لو لم يخرج لضررت عنقه يفرح بخروجه أهل السماوات وسكانها وهو رجل أجلى الجبين، أفقى الأنف، ضخم البطن، أزيل الفخذين بفخذه شامة أفلج الثنایا يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً) (بحار الأنوار (39-40)).

أقول: إسم نبيكم عبد الله لقوله تعالى {وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَا} (19) سورة الجن. هذا لمحمد صلى الله عليه وسلم.

وقوله تعالى: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا} (30) سورة مريم. لعيسي ابن مريم. وقوله رجل أجلى الجبين، أفقى الأنف، ضخم البطن، أزيل الفخذين كل ذلك في أوصافي. قوله: لفخذه شامة، هي شامة في فخذني الأيمن قوله: أفلج الثنایا: هي فلجة بين أسنانى اليمنى ويسرى. بحار الأنوار ص(41)

عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام وعبد الله عليه السلام الشك من ابن عاصم: (يا أبا محمد بالقائم علامتان، شامة في رأسه وداء الحزار برأسه، وشامة بين كتفيه، ومن جانبه الأيسر تحت كتفيه ورقة مثل ورقة الأسد ابن ستة، ابن خيرة الإماماء).

أقول: شامة في رأسه؛ هي شامة (أصبت بفتح عميق في (صحيعية التيران) في رأسني قرب (الدلامال) مسقط رأسني في الثلاث سنوات والنصف"). وشامة بين كتفيه؛ فهي شامة على ظهري على الجانب الأيسر من الظهر.

ابن ستة؛ أي سنين أي ستة عقود من الزمان. (رؤيا دانيال"7-6").

كما جاء في النص التوراتي وهذا يصف المهدى بأنه الشيخ الطاعن في السن كما وصفه سابقاً بقديم الأيام اما مثل ابن الإنسان فهو القحطاني وزير المهدى الذي يأتي راكباً السحاب).

أقول: هنا يأتي الشيخ الطاعن في السن وهو المهدى وهو شخص المسيح عيسى ابن مريم قوله: لولم يخرج لضربنا عنقه أي يخرج لملاقاة الشيخ أحمد بن أبي الفتح في ميدوقري.

يقول الدكتور عبد الرحمن بدوى: (وهذا العرف المتصل من التفكير الإسلامي في (هداية عيسى) الذي بدأه الترمذى قد استمر بعد ابن عربى، ففي مراكش منذ قرنين كانت ثمت مدرسة بأكملها من أبي مهدي عيسى الشعالي (المتوفى سنة 1080 هـ راجع الكتani فهرس ج 2 ص 191 وحتى محمد الصغير ابن عبد الرحمن الفاسى المتوفى 1134 هـ وتلاميذ الأفرانى المؤرخ المتوفى سنة 1151 هـ ومحمد أبو عبد الله بن ناصر الدرعى التمغروتى (التهرويوتى) المتوفى سنة 1158 هـ)). كل أولئك الذين كانوا يرون أن هذا الحديث معناه أن عيسى (روح الله) هو الشيخ الهدى إلى الطريقة المثلثة وأن هذا هو (مجيئ الإنسان الكامل) د. عبد الرحمن بدوى / الإنسان الكامل ص 126).

روى ابو السلت الھروي قال قلت للرضي عليه السلام ما علامات القائم منكم اذا خرج فقال: "علامته ان يكون شيخاً شاب المنظر حتى ان الناظر اليه يحسبه ابن 40 سنه او دونها وان علاماته ان لا يُهزم بمرور الايام و الليلالي عليه حتى يأتي اجله" كمال الدين 12-652.

عن محمد ابن مسلم الثقفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وانا اريد ان اسئلته عن القائم من آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال لي مبتدئاً يا محمد بن مسلم ان في يوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليه وآله وعليهم فاما شبهه الذي من يونس عليه السلام فرجوعه من غيبته وهو شاب مع كبر السن.

فاليس المسيح عيسى ابن مريم هو أصغرنا سنًا والطاعن في السن وهو الشيخ الهدى.

كنت في منزل الشريف بميدوقري بنجيريا و كنت نائماً منتصف الخميس 14 ربیع الاول عام 1400 هـ واستيقظت من النوم فوجدت نفسي في حالة إحتضار ونزل ملكين احدهما جبريل والآخر لم أعرفه وكانا على صورة بشر ورعانى في حالة وفاة الى أعلى دون السماء الدنيا وصب جبريل ماءً على جبيني وقال (ان الله قد طهرك من ذنوب الارض).

سلیمان أبو عبدالله:

وفي صبيحة الخميس شوال 1422 هـ الموافق 20/12/2001 قال الله عز وجل: وبين اللي عيناه للأمريكان... فسجدت تحت العرش وقلت لبيك ربى لبيك. قال الله كانشيخ جاء كشف الرجال.

وفي السـ30/1 ساعه بالتوقيت القديم السـ30/2 ساعه بالتوقيت الجديد مساء الجمعة وصباح السبت 22/12/2001 خاطبني الله تعالى باسمي ومسح كلاماً كان مكتوباً في دفتر عنده وكتب إسمى (سلیمان) ومعلومات أخرى وقال لي وهو يكتب سلیمان صاحب الصفات السليمه. وكان عبد الله إبني الأصغر في كتفي اليمنى وعندما قال سلیمان صاحب الصفات السليمه نزل عبد الله من كتفي على المنضد و هو ينظر للحق جل وعلا.

ج 51 ص (31) الشيخ محمد باقر المجلسي 9. كشف: قال ابن الخشاب: حديثي محمد بن موسى الطوسي، عن عبد الله بن محمد عن القاسم بن عربي قال: يقال كنية الخلف الصالح أبو القاسم وهو ذو الاسمين.

وروى في غيبة الطوسي عن حذيفة أنه قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المهدي - فقال: إنه يُبَايِعُ بَيْنَ الرِّكْنَيْنِ وَالْمَقَامِ إِسْمَهُ أَحْمَدُ وَابْنُهُ الْمَهْدِيُّ فَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُ ثَلَاثَتُهَا). 2. ص8.

وروى في كمال الدين عن أبي سهل النوبختي عن عقيدة الخادم أنه قال ويكنى أبو القاسم.
وروى في تاريخ ابن الخشاب عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (الخلف الصالح من ولدي
وهو المهدى، اسمه محمد، وكتبه أبو القاسم).

١٩٦) عن القاسمية بن عبد الله قال: كنية الخلف الصالحة أبو القاسم

روى الكنجي الشافعي في كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام عن حذيفة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله فيها رجلاً اسمه اسمي
و خاقانه خلقه يكتنل أنا عبد الله)

فأبو القاسم هو والدي (سليمان أبو القاسم) وعبد الله هو أبني (عبد الله سليمان) وسليمان وارد في الحديث الآتى :

15- روى محمد بن همام عن الغزارى عن محمد بن أحمد المدينى عن ابن سبات عن محمد بن سنان عن داود الرقى قال: (قلت لأبى عبدالله عليه السلام جعلت فداك قد طال هذا الأمر علينا حتى ضاقت قلوبنا ومتنا كمداً فقال: إن هذا الأمر آيس ما يكون وأشد غماً ينادى من نادٍ من السماء بإسم القائم وإسم أبيه فقلت: جعلت فداك ما إسمه؟ قال: إسمه إسم نبى وإسم أبيه إسم وصي). - 38- الشیخ محمد باقر المجلسی.

أقول: فسلیمان إسم نبی (سلیمان علیه السلام) واسم أبيه (ابی القاسم) إسم محمد صلی الله علیه وسلم.

قال عبد الله وهو ابنى الأصغر: "حلمت الرسول مسلم "حاول مرتين يقول الرسول صلى الله عليه وسلم" نزل من السحاب (كتل) اسرائيل (شقق) بيهم(الواطاۃ) وعملنا ليه سيره" ليلة الثلاثاء الاربعاء 19 او 20 ربیع سول 1424 هـ الموافق ليلة 19/20 ماي 2003م اعدت عليه السؤال عدة مرات في فترات متفاوتة وفي روايه يقول بنفس النص وفي البعض الآخر يقول بتقارير متفاوتة ومضمونها واحد.

في صبيحة يوم الاثنين 2 فبراير 2004م جاءني ابني عبد الله وقال يا ابوي (يا أبي) انا (بعدين) بحکم. فقلت له يا ولد انت تريد ان تكذب.
قال لي: قلبي أخبرني.

في الصباح الباكر جاءني ابني عبد الله قال لي: يا أبي انا حلمت فقلت له حلمت بماذا؟ قال الله شكرك وأنت قلت له شكراً وكان ذلك صباح الاثنين 2/2/2004م.

وفي صباح اليوم التالي جاء وقال (يا أبوي) انا حلمت انا وانت طائرین في السماء و الله اعطانا هدايا: قسمناها واعطينا والدتي وجنتي وإخوانی محمد وعاشه ومریم ومسلم وعمتي (يعني مریم أبو القاسم)

وسألت عبد الله يوم 20/2/2002م تذكرت رؤيتك السابقة فقال لي: حلم الهدايا؟ فقلت نعم فعاد علي وقال انا وانت طائرین في السماء والله (ادانا) هدايا وقسمناها وأعاد على نفس الأسماء بدون زيادة، فعلمت أن رؤياه حق لأنه لم ينساها خلال ثلاثة اسابيع.

روى عبد الله ليلة الاربعاء الخميس 26/2/2004 قال: مشينا (دقينا) أمريكا (وشلنا) صدام وجدعنا بوش في النار وانا (عبد الله) (جدع) لي صدام بلح وأنك اشتريت لينا انبوة (حقت) صواريخ انا واحدة ومسلم واحدة وانا قلت الكلام دا انا قلت (جدد).

التحطاني في التوراة والانجيل

جاء في سفر دانيال (كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن الانسان آتي وجاء إلى قديم الايام فقربوه قدامه فأعطي سلطاناً ومجداً وملكتاً لتعبد له كل الشعوب والأمم والآلسنة سلطاناً أبداً ما لن يزول ملكته مالا ينفرض) موسوعة الكتاب المقدس ص 264.

قال صاحب الفتح الرباني قوله (قديم الايام) وخاصة في سفر دانيال يعرف من هو قديم الايام فهو رمز للمهدى فقديم الايام هو تفسير لمعنى معروف وهو تشبيه ذلك الشخص ب ايام قديمه

بالنسبة الى ازمنة معلومة. كما أخرج ذلك الطبراني والبزار وأبو نعيم وصححه الالباني في تعيين اسمه وحلمه فإسم قديم الايام هو نفس إسم صاحب الايام الأولى وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أقول: قديم الأيام وإسم صاحب الأيام الأول هو عيسى وليس بمحمد(صلى الله عليه وسلم) وهو القحطاني والمهدى وكل ذلك باسم واحد وهو المهدى. وقال صاحب الفتح الربانى (بتصرف) قضيب هي التسمية الرمزية للقحطاني في التوراة فقد سُمّي هنا بالقضيب وفي مكان آخر من نفس السفر سفر أشعيا إشارة إلى التسمية والدليل على كونه القحطاني). (ويل لأشور قضيب غضبي والعصا في يده سخطي) سفر أشعيا 18:2. فقضيب غضب الله هو القحطاني وقد وصف هنا بنفس وصف السنة الشريفة.

(يخرج رجلٌ من قحطان يسوق الناس بعصاه).

و جاء موافقاً لما في التوراة والإنجيل كذلك فإن عبارة (يسوق الناس بعصاه) جاء موافقاً في سفر دانيال (ف ساعطيه سلطاناً على الأمم) وفي موضع آخر (وهو الذي سيحكم الأمم كلها بعصى من حديد). أمّا قوله (فالقحطاني شخص ملهم من قبل الله يعرف نفسه وهو الذي سيعرف المهدى للناس فلا يمكن مبايعة المهدى من غير القحطاني وهذا ما دل عليه السابق (ما القحطاني بدون المهدى)).

أقول: (ان القحطاني هذا هو المهدى بدليل جاء في أشعيا إصلاح 9-8 (لأنه يولد لنا ولد ونعطي ابنًا وتكون الرئاسة على كتبه ويدعى إسمه عجيباً...).

يقول صاحب الفتح الربانى إن هذا المولود الذي يجدد الله به الأمر فهو الأبن الأكبر الذي تنتظره الأمة الإسلامية ألا وهو القحطاني وهو صاحب القضيب والعصا كما مر سابقاً.

أقول: القحطاني هو الإبن الأكبر و معروف بالمهدى وهو نفسه عيسى. وقبيلة جهينة بنتمي اليها المسيرية كما جاء في كتاب (يسألونك عن المهدية) تاليف الصادق المهدى، وقبيلة جهينة من قحطان.

2/ قال صاحب الفتح الربانى (بتصرف) في وصف القحطاني إنه أشبه بإبن الإنسان في التوراة والمقصود به عيسى عليه السلام وقد أكد ذلك علماء النصارى حيث جاء في وصف ابن الإنسان (عيناه كالهيب نار) وجاء في وصف عيسى عليه السلام (وعيناه كشعلة ملتئبة) وقال في وصف ابن الإنسان (يخرج من فمه سيف مسنون).

وقال في وصف عيسى عليه السلام (وفي فمه سيف طالع مسنون الحدين). إذن فالقططاني يشبه عيسى عليه السلام في أوصافه، فإذا عرفنا أوصاف عيسى عرفنا أوصاف القحطاني، ففي السلسلة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم (فإذا رأيتموه فأعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض ينزل بين مصرتين كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلال).

وقول الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء والمعراج (ورأيت عيسى ابن مريم رجلاً مربوعاً للحمرة والبياض سبط الرأس...).

وبهذا نستنتج بأن القحطاني أبيض مشرب بالحمرة مربوع، شعره يسيل على منكبيه بين كتفيه رسم أو علامة تدل عليه كما دل خاتم النبوة على الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه وهو بذلك شبيه عيسى ابن مريم وهو ابن الإنسان الذي ورد ذكره فهو الذي يسوق الناس بعصاه كما مر وبالتالي فهو وزير المهدى وصاحب دعوته وحجه على الناس قبل قيامه واما يؤكد أن ابن الإنسان الذي يأتي في آخر الزمان هو شخص آخر شبيه لعيسى في الخلق والخلق ويكون مسدداً بروح عيسى عليه السلام ما جاء في رؤيا دانيال (كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن الإنسان أتى وجاء إلى قديم الأيام فقربه قدامه).

أقول: إن القحطاني هو عيسى ابن مريم، كما جاء في النص التوراتي (ورأيت في منامي ذلك الليل فإذا بمثل ابن الإنسان آتيا على سحاب السماء، فأسرع إلى الشيخ الطاعن في السن فقربه إلى أمامه وأعطى سلطاناً وملكاً حتى تعبد الشعوب من كل أمة ولسان ويكون سلطاناً أبداً لا يزول وملكاً لا يتعداه الزمن) رؤيا دانيال 6-7.

وهنا يصف المهدى بأنه الشيخ الطاعن في السن كما وصفه سابقاً بقديم الأيام أما مثل ابن الإنسان فهو القحطاني وزير المهدى الذي يأتي راكباً السحاب.

لقد ورد في التوراة النص: "وبينما كنت أرى نصبت عروش وجلسشيخ طاعن في السن وكان لباسه أبيض كالثلج وشعر رأسه كالصوف النقي وعرشه كلهيب النار وخدمه ألف ونصف بين يديه ربوتات ربوتات فجلس أهل القضاء وفتحت الأسفار إلى أن قال: ورأيت في منامي ذلك الليل فإذا بمثل ابن الإنسان آتيا على سحاب السماء فأسرع إلى الشيخ الطاعن في السن فقرب أمامه وأعطى سلطاناً وملكاً حتى تعبد الشعوب من كل أمة ولسان، ويكون سلطانه سلطاناً أبداً ولا يزول ملكه ولا يتعداه الزمن".

فالقططاني هو شبيه عيسى ابن مريم ومسدداً بروحه وهو الذي يهدى إلى الحق والى صاحب الأمر المهدى وبهذا يتضح لنا معنى الرواية (لا مهدى إلا عيسى ابن مريم) التي حاول البعض التشكيك فيها بدلاً من محاولة فهمها. نقلأ عن: www.hdrmut.net/vb/34876

أقول: هنا يتضح أن القحطاني والمهدى وعيسى ابن مريم شخص واحد فهو يأتي على سحاب ويسرع إلى الشيخ الطاعن في السن فيقربه أمامه فيكون الناطق هو نفس الشاهد (لا مهدى إلا عيسى ابن مريم) من موقع: www.noon52.com

www.almosakeron.com

قصص حقيقة عالقة بذهني

كانت هناك قصص حقيقية عالقة في ذاكرتي منذ طفولتي، منها:
اذكر أن خالتى (خادم السيد) كانت (ترحك) أي (تطحن على الحجارة غلة الدخن) ووالدتي دار السلام كانت تعمل (العصيدة) (1) وكانت خالتى تحمل في بطنهما جنينا، وفجأة جاء سعال لدار السلام إبنة خالتى فقالت لها خالتى قولي (أخ...أخ) في هذا الأثناء كنت أحبو وراء خالتى، وحبوت حتى أخذت يد دار السلام فبدأت أعضها. فللتقت (خادم السيد) إلى أمي وقالت: ولدي بعضى يد بنتي (لحماية فيعطيها) ومن تلك اللحظة كلما حاولت أن أقترب منها تقول: (يالجوى بعضى يد بنتي (لحماية فيعطيها)) (2) لحمایة(3)).

أقول: الجوى يعني خادم السيد.

وأذكر عندما كنت في المهد قبل أن أحبو ذكر في ذلك اليوم رأيت الشمس شعاعاً ضوئياً لم أر مثله قط. فبدأت أنظر إليها تارةً والى الارض تارةً أخرى كأنى أحس الذي يصدر من الشمس يتوقع ظهره على الأرض. فكنت أتوقع ظهور شيء ما مثل كلام الدكتور (فاروق الباز) عندما قال ذلك في شهر أغسطس الماضي. وقد كانت تقول للأرض: " دا سيلمان معاكي حاسبي عليه".

وأذكر أيضاً قصة وأنا طفل رضيع عندما كانت عائلتى في البايدية ترعى الأبقار وترحل شمالاً في الخريف وجنوباً عند الصيف. أذكر في مرحلة من المراحل كانت أخواتي (مريم وعائشة) تركبان على ظهر الثور في حالة (مسار) وكان معلقاً على جنبة الثور (بُخسة) بها ماء، وكانت والدتي تمسك بزمام الثور بيدها اليسرى وتحملني على يدها اليمنى، وتسوق حماراً تركب على ظهره جدتي (حبوبي) وفجأة تعثرت الحمارة (إتانة) عندما أدخل رجله اليمنى في حفرة (شق)

على الأرض مما أدى إلى سقوط جدتي، وتمكنت والدتي من إخراج رجل الحمارة من الحفرة عندما صبت (الماء) على الشق (أي الحفرة) ثم اعانت جدتي للركوب على ظهر الحمارة مرة أخرى، ووصلنا المسير حتى بلغنا مكان النزول. في الصباح الباكر أخذت الأبقار مرعاها في إتجاه الشمس وكان عادةً يؤخر رعي الأغنام حتى ارتفاع الشمس.

وفي أحد الأيام كنت أحبو وفجأة أمسكت على طرف (العنقريب) وقفت على رجلي، قالت شقيقتي مريم (أمي- قاف- قاف) وعندما سمعت ذلك عدت للجلوس بالأرض، قالت والدتي (ماتحمرى ليه) أي لا تنظرى في إتجاهه، فأخذن يسترقن النظر لمراقبتى، فبدأت أحبو حول السرير إلى أن تمكنت من القيام على رجلي للمرة الثانية، كنت أحكي مثل هذه القصص منذ الصغر.

هامش: 1 / العصيدة = أكلة شعبية تصنع من الدقيق معروفة في السودان.

2 / الجوى = لقب لخادم السيد. 3 / لحماء = قطعة لحم

وأنذكر في إحدى الأيام أن خالي (علي محمد أبوالقاسم) قد جاء من الجنوب لمواساة الأسرة في وفاة الوالد وكان ذلك عام 1968م فقصصت هذه القصة للخال/علي محمد وما كان منه إلا أن قال: (الكلام البقول فيه سليمان دا صحيح جداً) وذكر بأننا (أي الأسرة) كنا في الموقع (الفلانى) وذكره بالإسم ومن ثم رحلنا إلى منطقة (جميميز).

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المسيح المهدى المحمدى

سليمان أبوالقاسم موسى

المجلد 2010/10/17 م

الموافق 1431/8/ذوالقعدة هـ